

خلاصة عبقات الأنوار

[126] فيما يامرکم هو مولاکم يعني وليکم وناصرکم " (1). وقال الكواشي: " ولا يوقف على: أنت مولانا سيدنا ومتولي أمورنا لوجود الفاء في قوله فانصرنا على القوم الكافرين لانك سيدنا والسيد ينصر عبده " (2). وقال السيوطي: " أنت مولانا. سيدنا ومتولي أمورنا " (3). وقال أيضا: " فاعلموا ان ا مولاکم ناصرکم ومتولي أمورکم " (4). وقال أيضا: " لن يصيبنا الا ما كتب ا لنا اصابته هو مولانا ناصرنا ومتولي أمورنا " (5). فالمراد من (المولى) في جميع الحديث هو (الاولى بالتصرف) قطعاً. وقد جاء في بعض الالفاظ: " ان ا مولي " بدل " ان ا مولاي " ففي (الخصائص) من طريق الحسين بن حريث: " ان ا مولي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره " وقد تكرر في هذا الحديث لفظ (الولي) أربع مرات كما تكرر لفظ (المولى) في الحديث السابق أربع مرات، ولما كان المراد من (الولي) بالنسبة الى ا مولى هو (متولي أمور الخلق) فهو المراد أيضا بالنسبة الى النبي عليه وآله الصلاة والسلام فكذا ولاية علي. وفي (كنز العمال): " ألا ان ا مولي وأنا ولي كل مؤمن. من كنت

(1) تفسير أبى الليث - مخطوط. (2) التلخيص

في التفسير - مخطوط. (3) الجلالين: 66. (4) المصدر: 240. (5) المصدر: 256.